العدد ٢٧٤ — ﴿ وأمرهم شورى بينهم ـ قرآن كريم ﴾ — السنة السادسة

الشورى

الشورى
جريدة سياسية شرقية اجتماعية

قيمة الاشتراك تدفع سلفاً
٧٥ قرشاً في القطر المصري
١٠٠ قرش في فلسطين والخارج
٥ دولارات في اميركا والمكسيك
١٥ روبية في العراق والهند وخليج فارس

صاحبها ومحررها المسئول
محمد علي الطاهر

المراسلات ترسل باسم صاحب الجريدة بالقاهرة
العنوان التلغرافي : (الشورى) بمصر رقم التليفون ١٠٨١ بستان
الادارة بشارع عبد العزيز رقم ٣٠ بالعتبة الخضراء
الموسلات : لا تنشر مالم تكن بتوقيع صاحب الجريدة
« ASHOURA » Cairo Egypt

القاهرة في يوم الاربعاء ٢٢ ذوالحجة سنة ١٣٤٨ — جريدة تبحث في شؤون الشعوب العربية والاقطار المظلومة — في ٢١ مايو سنة ١٩٣٠

الارتسامات اللطـــــــاف

في خاطر الحاج الى اقدس مطاف

لعطوفة امير البيان وكاتب الدهر الامير شكيب ارسلان

المطوف يكاد يكون كالدليل في الحج لا يستطاع الحج بدونه . يأتي الى السفينة بمجرد ان تلقي المراسي في بحر جدة فيأخذ حاجه بيده ويضع له حوائجه في الزورق ويأتي به الى الميناء ويخرجه الى البر ويخلص له معاملة تذكرة الرود ومعاملة المكس ولبسا بالشيء الهين نظراً للزحام ولما يجب على ادارة المذاكر وادارة الجمرك من التدقيق ثم اذا اراد الحج ان يستريح في جدة بيته المطوف في جدة واركبه ثاني يوم جملا في شقدف ويسار به وبغيره من امثاله ويتحمل لهم زادهم وما يهم وكل شيء يلزم لهم واوصلهم الى مكة واقربين آمنين . وانزله في منزله مكرمين وقبل ان صارت الامنة ماهي عليه الآن بحول الله ثم ابن سعود (اخواننا النجديون لا يجيزون في مقام كهذا الا استعمال ثم وينكرون استعمال الواو فنحن لا نقول لهم الا « ثم ») كان المطوف يشاطر الحاج اخطار الطريق . وبمجرد وصول الحاج الى البلد الحرام يأخذ المطوف بيده الى الحرم فيطوف به سبعاً حول البيت العتيق ثم يسعى به سبعاً ويهرول بين المروة والصفا ويعلمه جميع اصول الحج ويلقنه جميع الكلمات والالفاظ التي ينبغي ان تقال في ذلك المطاف الكريم ويتلو امامه الادعية التي يبتهل بها عند مقام ابرهيم وبين زمزم والحطيم . ولما كان اربعة اخماس الحاج هم من الهنود والجاوي والترك والارناؤوط والبشناق والطاغستان والفرس والصين والزنج كان على المطوف في تلقين هؤلاء من اصناف الامم الاعجمية صنوف الادعية والابتهالات والجمل العربية الفصيحة التي تنشق حلوقهم بعاقاتها وحاآتها وتطلك السنتهم بضاداتها وثاءاتها مالا يقل عن تعب المعلمين الصبيان ومالا ينبغي ان يستخف بشأنه ولا يستهان . وكم مرة يضطران يعيد له الكلمة او الجملة وهو يقولها بعكسها ويلفظها بنكسها ويقلبها عن معناها ويحملها عن المراد ابعد من الارض عن سماها وربما اعادها له المطوف ثلاثين مرة وهو لا يقيمها ولا يفتأ يغلط فيها . ولولا ان الاعمال بالنيات لكان كثير من ادعية هؤلاء غير مقبول ولكن الله سميع الدعاء ناظر الى الضمائر عالم بالمقاصد لا يحمل اصراً على الضعيف وليس بصحيح قول بعضهم ان الدعاء يجب ان يكون معرباً ليكون عند الله مقبولا . اذاً لكان سيبويه اجمع الناس دعاء ولا يجب ان يظن ان المطوف ينحصر تلقينه هذه الادعية وهذه الجمل بالهندي والسندي والجاوي والتركي بل هو مضطر ان يلقنها اكثر الحجاج حتى من العرب لاسيما العوام والنساء والاحداث . ولا فرق بينهم وبين الحجاج الاعاجم الا في كون العربي يعيد الكلمة من اول مرة على وجهها ولا يذيق المطوف عرق القربة في تعليمه اياها كما هو شأن الاعجمي . وقد صارت للمطوفين وطوائفهم عادة انهم بمجرد ما يرون طائفاً يطوف بالبيت العتيق جاءوا الى جانبه وجعلوا يلقنونه ما يجب ان يقوله حتى لو كان الامام الغزالي او السيد رشيد رضا من الحفظة زماننا وذلك ناشيء عن انهم لا يعرفون الناس ولا يفرقون بين العالم والجاهل . وقد جاءني واحد من هؤلاء وانا اطوف وجعل يقول لي : قل اللهم كفانا اليوم كذا حتى اعيدها من بعده فقلت له : انا غير محتاج الى من يعلمني العربية ولا كيف يجب ان اخاطب يا ربي .

هذا والمطوف هو الذي يكفل جميع حاج الحاج واغراضه منذ يطأ رصيف جدة الى ان يطأ سلم الباخرة قافلا فيحمله الى مكة ثم الى عرفة ثم الى المزدلفة ثم الى منى ثم يعود به الى مكة واذا اراد الزيارة هيأ له جميع اسباب السفر الى المدينة وهناك سلمه الى المزور الذي هو صاحب هذه المصلحة في المدينة لا يتجاوز عليه غيره فيها . واذا سأل الحاج عن أي شيء من الفلك الى الذرة فلا بد من ان يجاوبه المطوف عليه . واذا احتاج الى اي شيء من الجمل الى البرغوث فلا بد من ان يأتيه به . واذا وقعت له واقعة مع انسان تقتضي مراجعة الحكومة فعلى المطوف ان يرافق الحاج الى صاحب الشرطة ويترجم له عنده . ومما يدهش العقل ان المطوفين والمزورين يعرفون جميع لغات العالم واكثرهم يعرفون التركي ومطوفو العجم يعرفون الفارسي ومطوفو الهند يجيدون لسان الاوردو ومطوفو الجاوى يعرفون لغة الملايو وان كان اكثر مطوفي الجاوى من الجاويين المقيمين بمكة . ومطوفو البشناق يعرفون لغة الصرب ومطوفو الارناؤوط يعرفون لغة هؤلاء . وقد بلغني ان بعض المطوفين يعرفون لغة الصين ومنهم من يعرف لغة الفيليبين . والتكروري شائع بمكة كأنه العربي والسودانيون ليسوا فيها بغرباء . هذا زائداً الى اللغات الاوربية التي يعرفها المطوفون من روسي وانكليزي وافرنسي وغيرها . فالمطوفون في هذا اشبه بمستخدمي الفنادق في اوربة يضطرون الى معرفة لغات كثيرة لتنوع اجناس السياح الذين ينزلون بفنادقهم . لكن دائرة علم المطوفين اوسع من جهة الكمية . فالعمال في فنادق اوربة يتعلمون بخاصة الانكليزي مثلا لكثرة سياح الانكليز والاميركيين وقد يتعلمون الاسبانيولي لكثرة سياح اميركا الجنوبية ولا تجدهم يعرفون التركي والفارسي والاوردو والجاوي فما ظنك بالصيني والفيليبيني . فمكة اعظم معرض للاجناس واللغات ولو كان العرب على نمط الاوربيين في اتقان كل شيء والاستفادة من كل شيء والتفنن في الاستثمار والاستغلال لاوسعوا دائرة تعلم هذه اللغات على وجه الاتقان وزادوا بها تسهيلات فريضة الحج وكانت لهم من وراء ذلك ارباح مدهشة وكانت العربية ايضا تستفيد لأن القادمين الى مكة من تلك الامم اذا اطالوا بها المكث تعلموا العربية واستعربوا ولكننا نحن معاشر العرب برغم ذكائنا الفطري الذي لا جدال فيه نحب البقاء على الفطرة ولا نرغب الا فيما هو اقرب الى الطبيعة . ومنا يجيد في الشعريات لا في الرياضيات

واذا مرض الحاج فالمطوف هو الذي يعالجه ويأتي له بالطبيب وبالدواء ويسهر عليه . واذا مات فهو الذي يخبر بذلك الحكومة ويأتي بأناس من قبلها ويضبط في حضورهم حوائجه . ولو سمي المطوف « كافلا » للحاج لما كان في هذه التسمية ادنى مبالغة . ومع هذه الكفالة الشاملة الكاملة التي فيها من الركض والعناء وتعب الفكر والمسؤولية ما فيها آخر الامر يكون جميع التحلات جنيها واحداً عن كل رقبة . هذا هو التحلات المفروض فمن طابت نفسه بان يزيد فذلك عائد الى سماحة نفسه . ولا شك في ان الحاج الذي يجشم المطوف جميع تكاليفه ويريد ان يتخذ منه دليلا وحارسا ومعلما ومفتيا وطبيبا وصيدليا وممرضا ودلالا وغير ذلك في وقت واحد لا يحتج بان ينقد المطوف في آخر السفرة جنيها واحداً . ولا شبهة في ان من الحجاج من يؤدي بدلا من الجنيه الواحد الجنيهات الكثيرة . والمسلمون يغلب عليهم الفقر وقد يؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة . ولكن لا ينكر ايضا ان كثيراً من الحجاج قد يعتذر عليه دفع الجنيه الواحد اولا يبقى في يده شيء عند الاوبة الا ما يكفيه لاجل الوصول الى وطنه او يقع العجز في « بودجته » الضئيلة من اصلها . فتجد المطوف قد حرم من حاج كهذا نتيجة تعبه ورضي بنصف جنيه بدلا من جنيه وقد يضطر الى ان لا يأخذ من حاجه شيئاً . وقد وقع لمطوفين ان ادوا الى حجاج معدمين من صلب مالهم وكثير من اهل مكة من يضطرون الى سد عوز الحجاج ويؤدون الى هذا ما كانوا استفادوه من ذاك . وكان ينبغي للحكومات ان تمنع الفقراء من الحج وتأخذ من كل الحجاج رهائن كما تفعل بعضهم . وذلك لأن غير المستطيع ليس عليه حج ولأن غير المستطيع يصير وقراً على غيره في الحج فيعجز الآخرين الذين رتبوا زادهم على قدر احتياجهم ولم يجعلوا بيتها فسحة للطوارىء غير المنتظرة . وكذلك لان اهل مكة والمدينة انفسهم يضطرون الى غوث هؤلاء الفقراء ولا يقدرون ان يشاهدوهم يتضورون جوعا ولا حاجة الى بيان ان وجود مثل هؤلاء في عشر كمحشر الحج هو خطر على الصحة العمومية لانهم لا يقدرون ان يعتنوا بنظافة ابدانهم ولا ان يغسلوا بالصابون ولا يملكون اسباب النظافة

وقد فقد الحجاز بعد الحرب الكبرى موارد رزق عظيمة كانت تنصب اليه منها الصرة العثمانية ومنها الحج التركي الذي منعه اتاترك ومنها الصرة المصرية وصدقات الحبوب التي كانت ترسل من مصر . فهذه كانت يرتفق بها اهل الحجاز ويعيش بها فقراء الحجاج . واين هي الآن ؟ فلا جرم ان الحجاز اصبح لا يتحمل من الفقراء ما كان يتحمله في الاول .

لوزان — شكيب ارسلان

خيبة المبشرين ايضا

كتب الينا السيد محمد عبد الوهاب نعمان الحجري اليافي من تربل ميون بجزيرة بريم يقول « ان المبشرين الذين طردهم الامير سيف الاسلام محمد من الحديدة وصلوا جيبوتي وهموا بنشر دعايتهم فبلغ خبرهم اهل جيبوتي من ميون بالبريد فضلا عما تلقنوا من الشورى هناك لذلك لم يجد المبشرون اذناً صاغية لترهاتهم فحاولوا بث غواياتهم بواسطة خدمة الوكندة التي اقاموا فيها باعطائهم جملة نسخ مجانا للتوزيع وحيث ان اولئك الخدم مسلمون ومن ارض اليمن التي لم تطأها قدم احد من المبشرين فقد كانوا يقبلون النسخ المذكورة وعند ما يجمعوا الخدمة يخرجون بالنسخ الى السوق ويحرقونها بالنار على رؤوس الاشهاد فلما اتضحت لاولئك المضللين الحالة قنعوا من الغنيمة بالاياب ولا ندري اين توجهوا والغالب انهم طلعوا الى ارض الحبش والله اعلم ولكن اذا توجهوا لتلك الجهة فسيلاقوا الكثير من اهل اليمن هناك وسيكون جزاؤهم اشغال كتبهم بالنار ان شاء الله

الى ملك الجزيرة المستقل

« لشاعر عراقي كبير »

الملك يثبت مرهوبا ويتسع	ان ساسه رأي حزم ليس ينصدع
وان يكن نام عن تدبيره خرق	فذلك الملك منهار ومنصدع

* * *

جزيرة العرب لا اودتك بادية	ولا توغل فيك الماجن الجشع
ولا خلا عرشك الجبار من ملك	به منار العلى والعز يرتفع
واوجع الشرق في مسعاك عزته	فيك يبعث ماضيه ويرتجع
اضحت ممالكه جوراً مقطعة	وساسه ارعن يحدو به الطمع
يرجو ويأمل ان تدنوا اقاته	ومن سواك بهذا العبء يضطلع
تلك سورية الحسناء مرهقة	وليس من يردع الباغي فيرتدع
لاقت نوائب شتى في سياستها	فرن دمعها على آفاقها سنع
كم اصليت ضرما بحادث غوطتها	فما وفي بينها الرعب والجزع
لا الجور يستطيع فيها خضد شوكتها	ولا المدافع تقوى حين تندلع
قد خلدت فهي غضبى غير جامحة	حتى يبدوك بها الوضع الذي وضعوا
اباؤها جابهوا ما حل في نوب	كأنهم من لبان الحتف قد رضعوا

* * *

وفي فلسطين احرار معذبة	تصارع الظلم عن الظلم يصرع
جاءت اليها زعانف مشردة	ليعمرا في روابيها ويقتطعوا
قد مثلوا فوق مغناها مخازيهم	بالفظاعة ما اخرى الذي صنعوا
حق الدخيل بتصريح جنايته	ولو تروى لما اغواه ما دفعوا ...

* * *

أما العراق فصوت الاجنبي به	عال له قوة للطود تقتلع
ولا حراك بأهليه وقادته	بالابأة فهم للهون قد خنعوا
اغرهم من بني التاميز لينهم	أم انهم في دجى عماء قد قنعوا ؟
قالوا عهود صحيحات لنا قطعت	فقلت تلك عهود كلها خدع
كم طلعدوه وافرنا مواعدهم	فكان ان نكثوا العهد الذي قطعوا

* * *

متى أرى لبني عدنان مملكة	المجد يحمي بها والشمل يجتمع
وهل أرى علما للعرب متحداً	وهم لساحي الثرى الخافق التبع
ويح العروبة ان لم يسع فتيتها	وينشدوا وحدة من دونها الفزع
فلو سعى لاتحاد العرب قادتهم	لما استكانوا الى ضيم وما خضعوا
وكيف يرضون اقلالا لعزهم	وهم على عزة قعساء قد طبعوا

* * *

الى الجزيرة ترنو اليوم اعيننا	وفي الجزيرة برق المجد يلتمع
هناك تحيي حياة الحر مغتبطا	هناك عنا رزايا العسف تندفع
هناك يخلق شعب كله همم	فليس فيها عدا العليا له ولع
فلا استشارة تخشى شر غضبتها	فتراى ماتشاء فينا وتبتدع
ولا رقيب له ترجى رقائبنا	فيمنع الامن او يهوى فيمتنع

* * *

تأبى العروبة ان تحيا شراذمة	يديرها الامر فينا طامع لكع
فليجمع ابن نزار شمل امته	فللتفرق سم ليس يتجرع
كفى العروبة ما لاقت مواطنها	بالرجال فقد اودى بها الهلع

* * *

يا شعر أسمع لنا صوتا يخالجنا	لعل في القوم من يصغي ويستمع
بث فيك مآسينا الا عرضت	وفي الحياة مآس ليس تنقطع
فقد صبرنا على ماحل من نوب	والنائبات اقامت فهي لا تدع
ان لم تقم نهضة للعرب جامعة	فللدخيل بلاد العرب متسع

بغداد — « ... فتى الوحدة »

كيف تذاع الاخبار ؟

ذكرت فتى لبنان الغراء التي تصدر في سان باولو باميركا الجنوبية مايلي :

« في برقة عن تونس ان حبيبة مسيكة المغنية العربية المشهورة أحرقها زوجها بينما كانت نائمة في سريرها فماتت اشنع الميتات »

(الشورى — الحقيقة هي ما نشرناه في ذلك الوقت فالمغنية ليست عربية بل يهودية وقاتلها يهودي وهو عشيقها وليس زوجها ولكن اليهود الذين يراسلون صحف الخارج هم الذين اذاعوا الخبر على هذه الصورة ليبدلوا العربية)

جمل يأكل جملين !

اتى رجل من صحراء العراق ومعه ثلاث جمال فباع الاثنين واخذ الثمن ورقا ووضع النقود داخل كفية فيها ما معه من الخبز والتمر وعلقها على ظهر الجمل ونام ايجاز نهر ديالى التى بنهر الماء فتاخ الجمل واخذ يتسلى فيه ثم التفت فوجد ان متاعه في فم الجمل فأخذ يصرخ ويضرب رأسه ويقول الشافاليمن يأكل جملين

(الشورى — ولكن الجمل البريطاني اكل الف جمل وسبحان الذي جمع العالم في واحد !!)

سوانح افكار

للامير شكيب

كان احد الظرفاء يقول لي : لا اشبع من اكل العنب لولا ان يوجعني حنكي . وانا لا اشبع من الكتب لولا ان المطالعة في الليل تحدث لي حريقا في عيني

قيل لي : ان وايزمان رئيس الجمعية الصهيونية قد استعفى وهذا دليل على انقسام اليهود . وان هذا الانقسام لدليل على ضعف املهم بالوطن القومي الصهيوني . قلت قد يكون ذلك ولكن انقسام اليهود يصحبه مليون ونصف جنيه فهذه آتية اعانة لهم في فلسطين من فوق رؤوس الاحزاب . اما انقسام العرب فلا يصحبه سوى سبعة او ثمانية الاف جنيه حتى الآن . فهل يوزن الخردل بالجندل ؟ ولكن انقسام اليهود فيه تعزية على انقساماتنا فقد قيل : الثكلى تعزى بالثكلى

اذا اشتد الحب لشخص او لشيء رآه المحب مضاعفا في كل مكان التفت اليه اشبه بالمرآئي المضاعفة التي تريك الشخص في عدة امكنة في وقت واحد

الحرب في مراكش

نشرت السفارة الافرنسية في المغرب البلاغ الرسمي التالي الذي تنقله الشورى عن صحف المغرب وللقراء ان يقدروا الحقيقة ويستخلصوها من بلاغ يكفي لوصفه انه فرنساوي ! اما ما خفي فانه ولا شك اعظم وافدح :

« جاء في خبر ان جيشا من ايت حمو زيد عن المائتي بندقة بارح يوم ٨ افريل الجاري المنطقة غير الواضحة لم يبين وجهته ثم ظهر يوم ١٤ افريل في جهة عطشانة بشمال بوذنيب حيث انتشب القتال بينه وبين المفرزة الخميسة والقوات التعويضية وطاردته الطيارات والقوات العظيمة التي تمكن الكولونيل جيرو والقومندان كوماس من جلبها بسرعة

« ثم لجأ هذا الجيش الى قصر الديت والحقت به في واقعة شديدة خسائر كبيرة للغاية لكن فلوله تمكنت من التملص تحت جناح الظلام فعبرت وادي الزيز وجاءت يوم ١٤ افريل الى تادينست بعد قتال مقرزة تعرضت لها

« وكان في عزم هذا الجيش ان يغزو جهة فلسنت ويكون للمفرزات الفرنسوية فانهزم تماما واضطر الى الرجوع للمنطقة غير الخاضعة على اسوء حالة من الاضطراب بعد ان طورد ثلاثة ايام من جميع الجهات والحقت به خسائر باهظة وقد جاء في خبر آخر ان القوات النظامية الفرنسية التي اشتركت في القتال قتل منها ثلاثة رجال ويجرح اثنا عشر رجلا آخرين كلهم من الاهالي كما يجرح منها شاوش طيار »

الوفد في لندن

لندن في ٦ مايو ـ اجتمع الوفد الفلسطيني العربي اليوم بلورد باسفيلد وتحادثوا معه ثلاث ساعات من الساعة الحادية عشرة الى الساعة الثانية بعد الظهر

عند قائمقام حيفا

قال مراسلنا من حيفا :

زار وفد من الجمعية الاسلامية في حيفا سعادة الهام فوزي بك التفصي القائمقام الجديد لتهنئته بمنصبه الجديد

عيد شفيق باشا

احتفل سعادة الاستاذ الكبير احمد شفيق باشا وكيل الرابطة الشرقية في قصره بروضة شفيق بالقاهرة ببلوغه السبعين من عمره المديد وحياته الحافلة بالاعمال النافعة للناس . ففي مساء الاحد ١٨ مايو حفلت روضته في شبرا بالمئات من اخوانه وصحبه والمعجبين باعماله من العلماء والسفراء والقناصل والحكام والنواب واساتذة الجامعات واعضاء الهيئات وكرائم العقيلات ورجال المحاماة والصحافة والشعر والادب والفنون الخ فكان سعادة الداعي يستقبل المحتفلين ويرحب بهم ويتنقل بينهم وهو جزل طروب وكانت الفرق الموسيقية المختلفة تعزف بالالحان الشرقية والبلدية وقد قدمت جمعية الرابطة الشرقية لسعادته تذكاراً لطيفاً وخطب سماحة رئيسها السيد عبد الحميد البكري وفضيلة السيد رشيد رضا فالاستاذ نسيم افندي صيبعة فاحمد بك المصري فصالح بك جودت وغيرهم فوقف الاستاذ شفيق باشا والقى كلمة شكر فيها حضرات الخطباء وجميع الحاضرين ثم تطرق الى ذكر السر في حيازته الصحة التامة الى الان فقال انه لا يدخن ولا يشرب الخمر وانه ينام مبكراً ويستيقظ مبكراً ويمشي كثيراً ويأكل قليلا ادام الله عليه نعمة العافية

وكان المصورون قد اخذوا عدة رسوم للحفلة لتنشر في الصحف المصورة

وفي الساعة الثامنة مساء فتح المقصف الفاخر الذي اعده الباشا لضيوفه فتناولوا ما لذ وطاب وفي خلال ذلك طلب الى الاستاذ النشاشيبي ان يخطب فالقى خطبة قيمة وانشد بضعة ابيات لأمير الشعراء كانت مسك الختام

* * *

انا نرجو لسعادة الاستاذ عمراً طويلا وصحة كاملة ونطلب له ما تمناه فضيلة صديقه الاستاذ المراغي شيخ الازهر السابق اذ قال له « انا نرجو الله ان يمد في عمرك لتحتفل بالعيد الثمني » ونقول مع فضيلة السيد رشيد « على ان نكون جميعا في ذلك اليوم من جملة المحتفلين »

انجلترا وسياستها في فلسطين

لندن في ٩ مايو — رد المستر ستودن بالنيابة عن المستر مكدونلد الذي كان متغيبا اليوم عن مجلس العموم ، فقال انه ليس في موقف يساعده على القاء بيان ضاف عن عمل الحكومة فيما يتعلق بتقرير لجنة فلسطين . وقد تقرر في جزء من التقرير تعيين ضابط خاص لزيارة فلسطين في مهمة مؤقتة لوضع تقرير بمشورة المندوب السامي عن المسائل الهامة المتعلقة بتسوية الاراضي والمهجرة وترقية شئون البلاد

قال ويسرني ان اقول ان السرجون سمسون وهو من الرجال الممتازين قد قبل القيام بهذه المهمة وسيسافر الى فلسطين غدا

ولا تزال المحادثات مع الوفد العربي مستمرة حول المسائل المختلفة التي تناولها التقرير

ونشرت المورننج بوست رسالة للجنرال بلاكني الذي كان مديرا عاما لمصلحة سكك حديد الحكومة المصرية طلب فيها تخفيف احكام الاعدام الصادرة على جماعة من العرب في قضايا الاضطرابات في فلسطين قائلا ان تنفيذ احكام الاعدام يجعلهم شهداء ويكون « عمل جنون » يبعث على الاسف . وقد كان ولاء العالم الاسلامي لبريطانيا قوة من قوات الامبراطورية البريطانية ودعامة من دعائم السلم

ورد الكبتن ودجود بن (وزير الهند) على الكولونل هوارد برى في مجلس النواب فقال انه تلقى تلغرافا يشتمل على نص القرار الذي وافق عليه مؤتمر الجامعة الهندية الاسلامي بشان فلسطين وانه يكاتب حكومة الهند في هذا الصدد

ولفت الكولونل هوارد برى الانظار الى قلق المسلمين الشديد على الاحوال في فلسطين واقترح مخاطبة وزارة المستعمرات بذلك ، فاجاب الكبتن ودجود بن انه ما يحق للمسلمين الاهتمام مسلمي الهند بشئون العرب وهو يعتقد ان قرارهم أرسل الى رئيس الوزارة ووزير المستعمرات وانه اذا لم يكن قد أرسل اليها فسيعمل على ارسالها — ر

الوفد الفلسطيني في لندن

انقطاع المفاوضات — رجوع الوفد — تأييد الامة لوفدها

يظهر ان وزارة العمال البريطانية قد لبست للشعوب المقهورة جلد النمر تفهم المقهورة انها لا تبالي بأحد . وقد حمل الينا البرق اللاسلكي من عطوفة كاظم باشا رئيس الوفد الفلسطيني التلغراف التالي وهو : لندن ١٢ مايو — الشورى بمصر

لقد عينت الحكومة الانكليزية خلال الاثني عشرة سنة السالفة ثلاث لجان للتحقيق في احوال فلسطين . وكل هذه اللجان بينت ان السياسة الصهيونية سببت كل الاضطرابات .

وان اللجنة الاخيرة قد اعلنت ان فلسطين باحوالها الحاضرة لا يمكنها ان تستوعب اي عدد من المهاجرين وان الاراضي التي يملكها العرب لاتكفي لاحتياجاتهم ، ولم تذكر شيئاً عن ضرورة اتخاذ الاحتياطات اللازمة عند الازدياد الطبيعي لعدد السكان . وقد ذكرت ايضاً ان العرب محقون في المطالبة بتأسيس حكومة ديموقراطية

ولقد اوفدنا لمفاوضة الحكومة الانكليزية مستنيرين بتقرير لجنة التحقيق ومعتمدين على حقوقنا المؤسسة على مبدأ تقرير المصير . وقد قدمنا المطالب الآتية :

أولا — توقيف المهاجرة والمحافظة على اراضي العرب .

ثانياً — تأليف حكومة ديمقراطية من جميع العناصر بنسبة عددهم .

لقد رفضت الحكومة مطالبنا العادلة واعلمتنا بانها اوفدت شخصاً خبيراً لدرس مسألة الاراضي والمهاجرة ، وانها ستدخل عن قريب بعض التعديلات الدستورية في الحكومة التي لا تحقق مطالبنا .

ونحن نعتقد ان اعادة التحقيق في مسألتي المهاجرة والاراضي بعد درسها درساً دقيقا من قبل لجنة التحقيق يعني إهمال مشروعية مطالبنا . وبناء على هذه العقيدة اقفلت المفاوضات وسيعود الوفد الى البلاد معتقداً ان القضية العربية سوف لا تحل حلا عادلا من قبل الحكومة الانكليزية التي يسيطر عليها الصهيونيون .

ولما كنا نامنين بان المثابرة على هضم حقوقنا من اجل السياسة الصهيونية تعني ابادتنا كأمة وفناءنا في البلاد فقضيتنا اذن مسألة حياة أو موت . ولذلك فانا نعتقد بان شعبنا سيقاوم هذه السياسة بكل ما لديه من قوى سلبية ، كما اننا متأكدون بان كل عربي فلسطيني يفضل الموت في سبيل الدفاع عن حقوقه الطبيعية على ان يقبل الظلم . واما ما يتعلق بالعالمين العربي والاسلامي بصفتهما شريكين في فلسطين فان من واجبنا ان نطلعهما على الحالة الخطرة التي تهدد حياة البلاد المقدسة واخوانهم سكانها .

وان عندنا ما يدعونا الى الاعتقاد بان الشعب البريطاني يعطف علينا بالرغم عن موقف حكومته .

التوقيع — الرئيس « كاظم »

البلاغ الانكليزي الرسمي

لندن في ١٣ مايو — اذاعت وزارة المستعمرات انتهاء المفاوضات التي دارت في لندن بين رجال الحكومة والوفد العربي الفلسطيني فقالت :

« بسط الوفد وجهات نظره في عدة موضوعات وخصوصا في مسألة الاراضي والمهاجرة ومنح دستور فاخذت حكومة جلالة الملك علما بذلك . وتفاهم الوفد ان التغييرات الدستورية الشاملة التي يطلبها لا يمكن قبولها كلها لانها تعرقل عمل حكومة جلالته في القيام بالتزاماتها بمقتضى الانتداب . وقد بين انه لا سبيل للنظر في اي اقتراح كان لا ينطبق على مقتضيات الانتداب » . ر .

صدى قطع المفاوضات الفلسطينية

وقد كان لما جرى اشد وقع في البلاد العربية لان الوفد ارسل بيانه بالبرق الى كل مكان واما في فلسطين فكان الغليان شديداً لدرجة عظيمة فابرقت جميع الهيئات والجمعيات الى الوفد تؤيده وتثني على وطنيته ومن ذلك برقية اللجنة التنفيذية العربية بالقدس وهي :

الوفد العربي الفلسطيني — لندن . البلاد تقدر موقفكم الشريف . ان بيانكم عبر كل التعبير عن عواطف الشعب العربي الفلسطيني الذي لا يقبل بأي حل يخالف حقوقه الطبيعية المشروعة . وهو يؤكد لكم انه يقاوم بكل مالديه من قوى سلبية السياسة الصهيونية الظالمة التي تؤدي حتما الى افنائه . ويعدكم بانه لن يتخلى عن شيء من حقوقه الاستقلالية المقدسة واثقا ان العالمين العربي والاسلامي يؤيدانه في المحافظة على البلاد المقدسة التي هي وديعته القيمة والتي لا يتأخر عن تقديم اية تضحية من اجلها . »

نائب رئيس اللجنة التنفيذية
يعقوب فراج

تلغراف رياض بك الصلح عضو الوفد السوري

موسى كاظم باشا الحسيني رئيس الوفد الفلسطيني — لندن

تلقيت برقيتكم المؤثرة وانا لم اعجب لمثل هذه النتيجة بل كنت اتوقعها وان كل عربي يؤيدكم في موقفكم الشريف واعتقد انه خير للقضية العربية في سوريا وفلسطين والعراق ان لا تحل وان تظل سنوات اخر معلقة من ان تحل حلا اعرجا تضطر للموافقة عليه هيئات محترمة في البلاد وقد مرت بنوع خاص ان المحاولات التي تعمدت منها دول الاستعمار استدراجنا لنوقع لها على تسويات خداعة انتهت بالفشل واقتنا جميعا انه لا يمكن الوصول الى حل صحيح بالمفاوضة مع الحكومات المستعمرة واني ادعوكم منذ الان للسعي لعقد مؤتمر عربي عام توضع فيه تلك المساعي الاقليمية ونقرر السير بجد نحو الوحدة العربية العامة والاستقلال التام وهما هدف البلاد الاسمى ، والنجاح منوط بالثبات والشجاعة والصبر واذكروا ان فلسطين استعمرت مراراً وخرجت من ذلك كله عربية خالصة

رياض الصلح — بيروت

الوفد يرفض الانتداب وتصريح بلفور

وابرق مكاتب المقطم اللندني بتاريخ ١٣ مايو الماضي الى جريدته يقول :

علمت ان الحكومة البريطانية تنوي انشاء جمعية تشريعية في فلسطين وزيادة عدد الاعضاء العرب فيها ، وكذلك عدد العرب في المناصب العالية في الحكومة . وانها تنوي ايضاً ان يكون للعرب ممثلون في مجلس المندوب السامي التنفيذي وان يقيد عدد الذين يهاجرون من اليهود وتمنع شراء الاراضي من العرب .

والوفد العربي الفلسطيني يرفض قطعيا قبول الانتداب وتصريح بلفور ، ولكنه قبل وضع شكل حكومة تشابه حكومة العراق . وقد رفضت الحكومة البريطانية ذلك ولهذا السبب نشر الوفد العربي الفلسطيني تصريحه الذي ارسله بالتلغراف ليلة امس .

وقد أجل سفره الى آخر مايو لنشر الدعاية وسيلقي السيد جمال بك الحسيني خطبة في اجتماع يعقد في قاعة اللجان في البرلمان هذا المساء وسيخطب ايضا في اكسفورد وغيرها من المراكز .

رجوع الوفد الفلسطيني الى بلاده

لندن في ١٣ مايو — اخذ الوفد العربي الفلسطيني يستعد لمغادرة لندن وهم غير راضين بنتائج زيارتهم . وقد قالوا في بيانهم الرسمي انهم يبرحون انكلترا وفي نفوسهم اثر من الاعتقاد ان الحكومة البريطانية لا تنوي تسوية مسائلهم بالعدل والانصاف لان للصهيونيين فيها نفوذا عظيما جدا يقعدها عن توخي العدالة او ازالة الغبن والحيف الذي يحيق بقضية العرب .

وقد ابلغت الحكومة البريطانية الوفد الفلسطيني بانها سترسل خبيرا الى فلسطين لدرس مسألتي الاراضي والمهاجرة وانها ستدخل قريبا تغييرات دستورية على نظام الحكم يكاد يفي بمطالب العرب

لندن في ١٣ مايو — يبرح الوفد الفلسطيني العربي لندن في الثالث والعشرين من شهر مايو لان بعض المهام الشخصية تحول دون سفرهم في ميعاد ابكر

مسألة فلسطين في جنيف

جنيف في ١٥ مايو — بالنظر الى التاثير السيء الذي احدثه ابطاء انكلترا في مسألة فلسطين فقد اعتزم المستر هندرسن تعيين اعضاء لجنة بعدد للبكي فابدى تصريحا نسب فيه الابطاء والتاخير الى طابعي التقرير عن حوادث فلسطين فقوبل هذا القول بشيء من التضحك ولكنه اعلن في الوقت نفسه ان الايضاحات الرسمية المتعلقة ستعلن في اجتماع لجنة الانتدابات القادم فقوبل هذا التصريح بالارتياح . وقد اكد ان اول واجب على الدولة المنتدبة المحافظة على النظام والامن وبسط التدابير العسكرية وتدابير البوليس في هذا الصدد وتكلم عن التحقيق الذي يباشره ضابط البوليس دوبجن منذ شهر يناير وهو يرمي خصوصا الى وقاية المستعمرات اليهودية ، ثم تكلم عن التحقيق الذي يقوم به السرجون هوب سمسون في صدد الاستعمار الزراعي والمهاجرة ثم اشار الى المفاوضات في لندن مع الوفد العربي الذي عرفت امانيه وستصادف تحقيقا مشروعا في دائرة نظام الانتداب وقد احدثت تصريحاته تاثيرا حسنا في مقامات جنيف لانها دلت على عزم انكلترا على ان تقيم للجنة الانتدابات الايضاحات التي كانت منتظره من مدة طويلة ...

حول رفض مطالب الوفد العربي الفلسطيني

لندن في ١٧ مايو — علقت جريدة المورننج بوست اليوم على الرفض الجاف الذي قابل به اللورد باسفيلد مطالب فلسطين وقالت يجدر بنا ان نذكر الفرق بين هذه المعاملة الفظة لفلسطين ومعاملة الهند والعنوع لمصر والهند . فلا يعطي للعرب شيء واعطى المصريون ووعد الهنود كل شيء تقريبا . ولماذا ؟ وقد تبين من تقرير لجنة فلسطين ان للعرب وجها قاطعا للشكوى ولكن ليس لهم في بريطانيا من يؤيدهم اما الصهيونيون فمنظمون واصحاب نفوذ فقد فضل اللورد باسفيلد مصالح الصهيونيين على مصالح الامبراطورية فجعل الوفد العربي الفلسطيني يذهب بغير ان تزال اسباب الشكوى

بيان المستر هندرسن عن الحالة في فلسطين

جنيف في ١٥ مايو — في اجتماع مجلس جمعية الامم اليوم قبل الظهر القى المستر هندرسن بيانا عن الحالة العامة في فلسطين فقال :

يعلم المجلس ان لجنة تحقيق حوادث فلسطين قد قدمت تقريرها وان هذا التقرير سيكون موضوع البحث في لجنة الانتدابات . وسيقدم حينئذ مندوب بريطانيا تفاصيل تامة عن هذا الامر وقال انه يطلب السماح لكي يقول ان في التقرير بعض امور تهم اعضاء المجلس اشد اهتمام

اما فيما يتعلق بالامور التي يتناولها التقرير فانه يود ان يشير اولا الى اول واجبات الانتداب المطلوبة من الحكومة وهي المحافظة على النظام وقد اخطرت الحكومة البريطانية الى زيادة القوات العسكرية في فلسطين . وقد نظرت بمساعدة الخبراء والمستشارين في مسألة الحامية المطلوبة دائما في تلك البلاد ولا تنوي الحكومة البريطانية ان تنقص القوات الموجودة الان فيها قبل الوصول الى قرار جلي في هذا الموضوع

وقد انتدب احد موظفي دائرة البوليس بسيلان وهو المستر داوبجين وله مواهب سامية ووصل الى فلسطين في شهر يناير لينظر في اعادة تنظيم البوليس . ولم يقدم حتى الان تقريره التام ولكن بعض التوصيات الداخلة ضمنا في التقرير لتحسين وسائل حماية المستعمرات اليهودية في فلسطين قد اتبعت وشرع في تنفيذها . وقد اضيف على قسم البوليس البريطاني اربعمائة نفر ثم زيد مرة اخرى بتسعة وسبعين نفرا

وقد نوهت اللجنة في تقريرها تنويها خاصا بالمسائل المتعلقة بالاراضي والمهاجرة . واختارت الحكومة البريطانية السرجون هوب سمسون للسفر الى فلسطين ليتشاور مع المندوب السامي ويضع تقريرا عن مسالة الاراضي والمهاجرة .

ثم اشار المستر هندرسن الى وجود الوفد العربي في لندن وقال انه تحادث معهم عن السياسة المقبلة التي ستتبعها الحكومة في فلسطين

وحسبي ان اقول عن تلك المحادثات انها جعلت الحكومة البريطانية واقفة كل الوقوف على اراء زعماء العرب فيما يتعلق باماني العنصر العربي

اسئلة عن المفاوضة مع الوفد الفلسطيني

لندن في ١٥ مايو — اجاب رئيس الوزارة عن سؤال القاه المستر هورد بوري في مجلس العموم فقال ان عدة محادثات دارت وفي اثناء سياقها قدم الوفد العربي الفلسطيني اراءهم لاعضاء الحكومة في طريقة ودية مساعدة . وقد انتهت هذه المحادثات الان ولكنه لا يود ان يقول انها انقطعت . وان الحكومة آخذة في تعرف اراء جميع المختصين قبلما تقرر الاجراءات الاخرى التي يمكن اتخاذها

المستر هورد بوري : هل يعلم رئيس الوزراء انه من المستطاع جدا تلبية مطالب الوفد بغير الخروج عن شروط الانتداب . ونظرا لزيادة اهتمام اربعمئة مليون مسلم في انحاء العالم هل يحكم رئيس الوزراء بالنظر في هذه المسالة الصعبة بعين الاهتمام والجد فاجاب المستر مكدونلد يكفي ان اؤكد لحضرة العضو المحترم اني انا بنفسي كنت اتناول هذه المحادثات وقد دار البحث على جميع النقط

تأبين تيمور باشا

تألفت لجان عديدة لاقامة حفلات تأبين لفقيد الشرق المرحوم احمد تيمور باشا ومن ذلك لجنة كبيرة من جمعية الرابطة الشرقية

الى الوطن

غادر اميركا عائداً الى بيتونية بفلسطين حضرة الفاضل السيد لبيان حادة وقد وصل الى الوطن بالسلامة

مصايف فلسطين

اقامت شركة مصايف فلسطين يوم السبت ١٧ مايو حفلة ساهرة حضرها ٧٠٠ نسمة وبذلك يكون موسم الاصطياف بفلسطين قد بدأ فالى رام الله تحت طلاب الراحة والعافية

البريد الطيار من أميركا

وصلتنا رسالة من اميركا الجنوبية وهي آتية بالطيارة عن طريق لندن

يوم ١٦ مايو

احتفل العالم الاسلامي والعالم العربي بيوم الجمعة ١٦ مايو الذي قرر الهنود جعله يوم عطلة من اجل فلسطين وقد شهد صاحب هذا الجريدة ذلك اليوم في فلسطين وقد اصبحت مضربة من اولها الى آخرها واوقفت الاعمال في كل مكان وكل قرية وكل مدينة حتى في المزارع والدساكر

وقد علمنا ان الاضراب شمل العراق وسورية وشرق الاردن والحجاز والهند وسيلان وبورما الخ

بمباي في ١٧ مايو — راعى المسلمون يوم فلسطين فوقفوا اعمالهم واغلقوا اعمالهم التجارية ودكاكينهم فلا اسواق اليوم ولا علم ولا اطعام

بمباي في ١٧ — « ليسقط تصريح بلفور » ! كتبت هذه العبارة على الرايات والاعلام التي رفعت في اجتماع حضره نحو مائة الف نفس للاحتفال بيوم فلسطين

وقال المستر محمد علي جناح في خطاب القاه ان الحكومة تخدع نفسها اذا ظنت ان الجبن هو الذي يردع المسلمين عن الاشتراك في حركة العصيان المدني . فقد نظر المسلمون بقلق شديد الى ما يعانيه الباتانيون من الحيف والظلم في بشاور واصدر المجتمعون قراراً يقضي بأن يطلب من الحكومة البريطانية بأن تحقق مطالب اسلام فلسطين — ر

بيروت في ١٩ مايو — لمراسل المقطم الخاص — اقيمت الصلوات في جميع مساجد سورية ولبنان يوم ١٦ مايو الحالي من اجل فلسطين

ها ها !

لماذا تخافون من التاريخ !

لندن — مجلس النواب — رفض الدكتور درموند شيلس وكيل وزارة المستعمرات ان ينشر المكاتبات التي تبادلها السر هنري مكماهون والشريف حسين في سنة ١٩١٥ قائلا ان كل حكومة سابقة كانت ترفض نشرها وقد زعموا ان السر هنري مكماهون وعد فيها بمعونة بريطانيا العظمى لتأييد استقلال العرب في داخل مواضع معينة . ويؤكد المستر كوكس من اعضاء حزب العمال وهو الذي فتح باب هذه المسألة ان بعض هذه الاماكن هو في شمالي فلسطين وان العهود التي قطعها السر هنري مكماهون تعارض مزاعم متطرفي الصهيونيين في فلسطين وقال الدكتور شيلس انه لا فائدة من ايقاظ الماضي من رقدته ولكن المتكلمين من النواب لم يقتنعوا بهذا الايضاح وقالوا انهم يرون وجوب الاطلاع على هذه المراسلات حين يبحث مجلس النواب في تقرير لجنة التحقيق عن فلسطين

احوال الهند

تولى السيد عباس طيابجي قيادة المتطوعين في الهند بعد اعتقال غاندي ولكنه اعتقل فتولت القيادة مكانه الآنسة نايدو

وقد قررت قرية بروديلي عدم دفع الضرائب للحكومة وانتخب السيد باتل رئيس الجمعية التشريعية المستقيل لعضوية مجلس الأمة الوطني

الزلازل في ايران

تدمير مدينة سلماس

القتلى والجرحى بالالوف

مساكين أهل ايران . فتلغرافات الانباء الأخيرة تخبر بزلازل عنيفة وقعت في مدينة سلماس ببلاد العجم

وقد فهمنا من سعادة نائب سفير ايران في مصر ان الزلازل دمرت تلك المدينة وقتلت ١٣٠٠ من سكانها وجرحت نحو ١٥٠٠

وبالطبع ان بقية السكان اصبحوا بلا مأوى ولا طعام ولا لباس وهو مصاب يقطع نياط القلوب ويسحق الافئدة سحقاً وخصوصا نحن الذين آلمتنا زلازل فلسطين لباس الحداد

انا نطلب من المحسنين ان يسارعوا الى الاغاثة للملهوفين والمنكوبين ونطالب بالاخص جمعية الهلال الاحمر باسعاف الجرحى على الاقل

فعلى الذين يرغبون مساعدة المنكوبين ان يرسلوا ماتجود به نفوسهم الى السفارة الايرانية بالقاهرة لتتولى ارساله الى اللجنة العليا في ايران والله لا يضيع اجر المحسنين

متفرقات

المسألة المصرية

انقطاع المفاوضات بين انكلترا ومصر
ورجوع الوفد المصري الرسمي

يؤسفنا جد الاسف ان تتشدد بريطانيا مع شعوب الشرق الى هذه الدرجة التي ادت الى العنف في الهند والماطلة مع العراق وقطع المفاوضات مع مصر ثم مع فلسطين

وقد تمسك دولة النحاس باشا رئيس الوفد المصري بحقوق مصر وفضل قطع المفاوضة على التفريط بحقوق وطنه وعاد هو والوفد الى مصر فاستقبل استقبالا عظيما من الشعب كله . وقد عززت شعوب الشرق قاطبة مطالب مصر وايدتها ونحن نؤيدها بكل ما اعطانا الله من قوة داعين للكنانة بالنصر والتأييد والخروج دائما من ازماتها منصورة مرفوعة الرأس موفورة الكرامة

السائح العراقي

مر بمصر حضرة الاديب المعروف السيد يونس بحري احد ادباء العراق الممتازين بعد ان زار العالم الاسلامي شرقا وغربا ثم زار اوربا. ويذكر القراء بالتقدير ولا شك رسائله النفيسة التي نشرت في الصحف العربية وكان للشورى الحظ بنشر بعضها . ولم يسعدنا الحظ بالاجتماع بحضرته لانه مر بالقاهرة في اثناء عطلة العيد حيث كنا في فلسطين. وقد غادر مصر الى فلسطين طريقه الى بغداد في الوقت الذي غادرنا فيه فلسطين الى مصر فلما عدنا وجدنا بطاقته في ادارة الشورى فاسفنا كثيراً لحرماننا من الاجتماع به

هذا وقد اقام خضر تمشبان مصر حفلة شاي تكريمية تقديراً لوطنيته

قدوم

قدم العاصمة من نابلس حضرة الفاضل السيد امين افندي الطاهر صاحب معمل الصابون المعروف لملاحظة اشغاله فنرحب به

تكريم النشاشيبي

أقام الاستاذ الجليل وحيد بك الايوبي وكيل جلالة الخليفة السلطان عبدالمجيد الثاني في الديار المصرية مأدبة عشاء لتكريم الاستاذ الكبير اسعاف افندي النشاشيبي دعا اليها طائفة من اهل العلم والادب

وقد خطب كثيرون منهم الاستاذ الهلباوي بك والدكتور محجوب ثابت والاستاذ التفتازاني والدكتور نصر فريد وغيرهم فرد الاستاذ النشاشيبي بكلمة بليغة شكر فيها مصر ونوه بعلاقاتها مع شقيقاتها وبالاخص سورية واثنى في النهاية على حضرة الاستاذ وحيد بك صاحب الدعوة

وسيغادرنا الاستاذ في هذين اليومين عائدا الى الوطن صحبته السلامة

حديث للملك فيصل

نشرت الديلي هرالد حديثا للرحالة والكاتبة الانكليزية روزيتا فوربس مع الملك فيصل وقد قال فيه ان انكلترا تريد ان تساعدنا ولكن شعبي لا يعتقد بحسن نواياها وهو يقول اروني مكانا واحداً ذهبت اليه انكلترا ثم خرجت منه وهناك مثل في العراق يصف الضيف الثقيل الذي تطول زيارته (بانه مثل الاستعمار الانكليزي) وأنه مما يسرنا ان نعقد اتفاقا مع انكلترا شبيها بالاتفاق الذي كان يراد عقده بينها وبين مصر ولكن ذلك يلقي على انكلترا عبء الدفاع عنا

تهريب الاسلحة لفلسطين

برلين في ١٩ مايو — تقول جريدة « مورنتاج » ان بوليس فينا تلقى معلومات من ولاة الامور البريطانيين في فلسطين شرع على اثرها في البحث عن مؤامرة لتهريب الاسلحة والذخيرة الى فلسطين داخل صناديق صنعت خصيصا لهذا الغرض بحيث يمكن اخفاء الذخيرة في قاعها

على ان التحقيق الذي جرى حتى الآن لم يثبت ان الاسلحة المهربة ارسلت من النمسا

مشروعات بنك مصر

لقد مر بنك مصر فقد ارتسمت اعلامه في بضع سنين على هذه البلاد من شاطيء البحر الابيض حتى الصعيد ومن البحر الاحمر حتى الصحراء الغربية .

فبنك مصر اصبح بفروعه وشركاته العديدة للصناعات المختلفة يقبض على عدة سبل من وسائل الحياة المصرية لتحرير هذا الشعب من القيود الاقتصادية الاجنبية

نقول هذا بمناسبة افتتاح مصنع القطن الجديد الذي يجهز القطن الطبي للمستشفيات والصيدليات وقد ثبت ان قطنه احسن واعلى من القطن الذي يرد من الخارج بارك الله للشعب المصري ببنك مصر وبرجاله الابطال

هل يأتي الثعالبي

الى مصر ؟

قالت الايام الغراء التي تصدر بالبصرة :

اتصل بزميلتنا « البلاد » الغراء ان المراقب للبعثة العلمية للاوقاف الى مصر سيكون سعادة الاستاذ عبد العزيز الثعالبي الزعيم التونسي الشهير الذي كان احد الاساتذة في الشعبة العالية الدينية من جامعة آل بيت قبل صدور قرار مجلس الوزراء بالغائها

وفاة مواطن

نعت انباء بيت لحم كبير قومه ميخائيل افندي يوسف الدبدوب رحمه الله وعزى آله الكرام احسن العزاء

في بوليس جنين

قام ضباط بوليس جنين بفلسطين بانشاء نادي البوليس وقد قرر النادي الترحيب بالموظفين الملكيين وذوات البلدة حبذا لو عمت هذه الحركة المدن الاخرى

المستر مفروكردأتو

جاء القاهرة مدير الامن العام بفلسطين ، والله وحده الذي يعلم لماذا

وبهذه المناسبة نسأل لماذا لايكون مدير الامن العام في فلسطين من اهل فلسطين ؟

هل صحيح ؟

اتصل بنا ان فهمي افندي الحسيني رئيس بلدية غزة توسط في بيع ٦ آلاف دونم ارض بفلسطين فهل هذا صحيح ؟

وفاة وتعزية

فجع الفاضل عزت بك التاجي من اعيان الرملة بنجله الصغير رحمه الله وعزى آله الكرام اجمل العزاء

منبوذ ...

كان الشهبندر من جملة الذين حضروا حفلة شفيق باشا

وقد لفظ بعضهم انه جلس ثم تجول ثم قعد دون ان يكلمه احد لاسيما ابناء قومه وكان منهم هناك السيد رشيد ونسيم افندي صيبعه والاستاذ النشاشيبي وسامي بك السراج والدكتور فارس نمر والدكتور فرزوزي وصاحب الهلال وصاحب هذه الجريدة وغيرهم فقال احدهم لآخر ياويح من يرثى له الشامت !

ذكرى شهداء العرب

احتفل العالم العربي في بر الشام والعراق وطلبة العرب في باريس يوم ٦ مايو باحياء ذكرى شهداء العرب الذين شنقهم « المرحوم » جمال باشا في ايام الحرب

قلنا « المرحوم » والقصد من ذلك ان تكف الصحف العربية عن تلقيبه بالسفاح والجلاد لان الذي حل بالعرب على أيدي المستعمرين يجعل اعمال جمال باشا كشيء لايذكر ولا يستحق عليه أدنى لوم

جمال باشا كان باعماله يعتقد انه يوطد لمملكة الترك . ولكن بريطانيا وفرنسا في العراق وسورية توطدان ماذا باعمالها التي اشتقت السيادة ؟

زفاف

احتفل في القاهرة بزفاف الاديب صلاح الدين افندي الصفدي مدير محطة نابلس لنهضة

الاستاذ الزركلي بفلسطين

قال مراسلنا من القدس :

رحبت فلسطين باذاعة العربي الكبير وشاعر سورية الشهير خير الدين افندي الزركلي وقد زار القدس وحيفا وبيسان ورام الله لاعمال خاصة وكان في عزم ادباء القطر اغتنام فرصة هذه الزيارة للاجتماع به والتمتع بلطف مجلسه وتكريمه ولكن هيهات اذا مكان برز كالطيف لم يستطع اخوانه وصحبه الاجتماع به إلا قليلا حيث استأثر به صديقه عزمي بك النشاشيبي معاون رئيس بلدية القدس ولكن الوجيه توفيق بك الفحص استطاع احتكاره مدة يوم في وادي حنين ثم عاد حضرته الى القاهرة مودعا بالاكرام والحفاوة

المسجون المظلوم

لقد صح مع الاسف الشديد ماقيل وهو انه لم يقم محام بفلسطين باستئناف دعوى المسكين محمد عبدالغني الذي حكم عليه بالسجن ١٥ سنة لاطلاقه الرصاص على المستر بدويش وجرحه اياه

انا نقترح على اهل الحمية الاتفاق مع محام بارع باجر مهما كان ليتقدم ذلك الاستئناف . وجريدة الشورى تقدم ٥ جنيهات من ذلك الاجر فهل من حركة لتوصيل مظلمة ذلك الفتى الى المحاكم العادلة ؟

غنى النفس

من حسن عقل المرء ان لايرى
بالمال حتى التيه والاختيال
ماقيمة المال اذا لم يكن
يزينه منا حسن الخلال ؟
سعادة الانسان فعل حسن
وقل في الناس سمو الفعال
وحلية مابعدها حلية
تزين الأرؤس تاج الكمال
غناك ياابن العرب نفس صفت
ماشابها إلا كريم الخصال
ومن يرى غناه في نفسه
فهو عظيم عند عين الرجال
نابلس محمد العطاري

في المسجد الاقصى

لما شاع خبر الاتفاق بين مصر وانكلترا قبل قطع المفاوضات طرب اهل فلسطين لمصير اخوانهم في مصر

وقد اعلن الاستاذ الشيخ سعيد الخطيب رئيس جمعية حراسة المسجد الاقصى والاماكن الاسلامية المقدسة بفلسطين سرور اهل فلسطين بذلك في خطبة الجمعة التي القاها في المسجد الاقصى يوم العيد وتمنى لمصر كل خير ولكن الاتفاق لم يقع مع الاسف لتشدد الانكليز مع مصر الشقيقة

عيد الاضحى في لندن

قال مراسل الجامعة :

اكتب لكم هذه الرسالة بعد ان ادينا فريضة صلاة العيد في جامع ووكنج . وقد طلب من سماحة السيد امين الحسيني ان يكون اماماً لأداء هذه الفريضة فلبى الطلب . وقد ذهبنا صباحا الى الناحية التي يقع فيها الجامع وهي تقع على بعد ٢٥ ميلا جنوبي لندن . وحضر الصلاة جمهور كبير من المسلمين الانكليز وغير المسلمين والهنود والافغانيين ، وعدد قليل من المصريين لان اكثر المصريين كانوا ذاهبين لوداع الوفد المصري الذي سافر هذا اليوم

وبعد اداء فريضة الصلاة خطب سماحة المفتي خطبة العيد . ثم وقف امام المسجد الامام عبدالمجيد فترجم الخطبة الى اللغة الانكليزية وبعد ذلك تناول الجميع طعام الغداء في صيوان كبير أعد لذلك حيث مدت الموائد . وبعد اداء فريضة صلاة الجمعة انصرف الجميع بعد ان اخذت صور فوتوغرافية وسينماتوغرافية عديدة

علي جودة

عاد من ايطاليا الى فلسطين حضرة المواطن السيد علي افندي جودة مدير شركة النجاح في البيرة بعد أن جلب محلات الشركة ام البضائع التي يحضرها اليهود ولا توجد عند الوطنيين وقد مر حضرته بالقاهرة صحبته السلامة

صاحب الشورى بفلسطين

ورجوعه الى مصر

قالت جريدة الحياة الغراء التي تصدر بالقدس:

« كان اول امس ١٠ مايو يوماً مشهوداً في وادي حنين حيث تقاطر عدد كبير من الوجهاء والادباء لزيارة الاستاذ ابي الحسن صاحب جريدة الشورى الغراء الذي حل ضيفاً كريماً على حديقة القتال توفيق بك الفحص لقضاء عطلة العيد عنده ترويحاً للنفس من عناء الاعمال وهرباً من حر القاهرة

« ونحن نهنيء الاستاذ الطاهر بوصوله سالماً ونشكر السيد الفحص وآله الكرام على حسن وفادتهم ولطف شمائلهم »

وقد عاد صاحب الشورى الى القاهرة بعد ان طاف بالسيارة يافا والقدس والبحر الميت والبيرة ورام الله ونابلس وجنين والناصرة وحيفا وهو يشكر حضرات الاصدقاء الذين خصوه بلطفهم ويرجوهم ان يعتبروا هذه السطور كشكر خاص لكل منهم

هذا وسننشر ملاحظات وخواطر عن هذه النزهة السريعة ابتداء من العدد المقبل ان شاء الله

مولود

رزق المواطن الاديب حسن افندي عبدالحليم سكرتير النهضة العربية في ديترويت باميركا بغلام سماه عادلا جعله الله من ابناء السلامة

ماذا في بيروت ؟

طلب المؤتمر النسائي من حكومة لبنان تعليم التاريخ والجغرافية بمدارس البنات باللغة العربية ! ومعنى هذا ان ذلك كان يدرس بالافرنسية !!

وذكر في المؤتمر المذكور انه يوجد في بيروت ٩٠٠ بيت للدعارة فيها اكثر من ألفي امرأة ...

ولان البواخر الافرنسية تحمل كل أسبوع الى بيروت كميات من النسوة الافرنسيات الساقطات !

ولعل ذلك لنشر المدنية الافرنسية ...

هو وزوجته

في مدرسة

قرأت في صحف بيروت ان السيدة احسان احمد احدى فتيات مصر كانت تطلب العلم هي وزوجها في جامعة بيروت فما تعميل هذا الخبر الغريب

القاهرة (واحد)

(الشورى — هذه السيدة هي نابغة من نابغات وادي النيل وهي كريمة المرحوم الشيخ القوصي الشهير في عالم الادب . وقد شعرت هي وزوجها الفاضل انهما في حاجة الاستزادة من العلم فتنقلا الى الجامعة اليسوعية والتحقا بها وواظبا على الدرس والتحصيل الى ان فازا بشهادات عالية ...

ونحن نعرف حكاية اخرى لاتقل عن هذه في لطفها وجمالها ، ذلك ان الدكتور نسيب جنبلاط كان يطلب العلم في جامعة بيروت هو وابنه وابنته . فكان الثلاثة يغادرون دارهم صباح كل يوم الى الجامعة حيث يذهب كل واحد منهم الى الفرع الذي يطلب فيه العلم ، وفي المساء يعودون الى دارهم وقد واظبوا على التحصيل الى ان فازوا جميعاً باعلى شهادات الجامعة . وما هو الدكتور جنبلاط يشغل منصب طبيب في ادارة الحدود بالحكومة المصرية)

أعمال الانشاء في فلسطين

لندن في ٣٠ ابريل — خص السائلون في مجلس النواب وكيل وزارة المستعمرات عن استخدام نفوذه في ان يجلب لبريطانيا العظمى طلبات من الطلبات اللازمة للاعمال التي تنشأ الآن في فلسطين وذلك تفريجا لضائقة البطالة

(الشورى — ولكن فلسطين التي تعاني ماتشكون منه وما هو الاسبب سياستكم كيف تداوى حالها والى من تشكو امرها ؟

أتشكوه للستر يلفو بتي . . . ؟)

تبرع

جاد السيدان الشقيقان شكري بك واسعد بك الصبين من اعيان الرملة بفلسطين بما يلزم لابنية جمعية الشبان المسلمين التي بنتها الجمعية هناك بالبلاط والاخشاب اللازمة لعمارتها وجزاهما الله خيراً

وفاء اولاد لطف الله !

غير مجهول عند احد ان كل بلية اولاد لطف الله انما جاءت على سورية وعلى العرب من الملك حسين . وذلك ان جلالة ملك الحجاز السابق انعم على هؤلاء بلقب الامارة فطارت عقولهم وصاروا يتخيلون انهم امراء فعلا ويطلبون كراسي وعروشاً في البلاد العربية ويبثون لها دعاية وينفقون عليها دراهم وكل من لم يوافقهم على مآربهم هذه ناصبوه العداوة واستأجروا بعض جرائد للطعن فيه . وكاف ما سموا به القضية السورية في فرنسا وما اشاعوه من دسه لمجاهدي سورية من جهودهم بزعمهم الشقاق بين الوطنيين والدس على هؤلاء لدى الفرنسيس . وكل هذا لأن بعض زعماء سورية ابوا ان تكون قضية سورية مهزلة وان يقول عنها اعظم رجل في فرنسا : ما قضية سورية الا قضية اولاد لطف الله !

فالملك حسين بن علي هو مصدر هذه البلية بمنح القوم لقب الامارة بدون ادنى سبب سوى انهم اشتروا سراي الجزيرة بمائة وثلاثين الف جنيه وعملوا مأدبة حافلة لابنه الامير عبدالله. وشاع انهم قدموا للملك حسين على ذلك مبالغ طائلة من المال وليس ذلك بصحيح . فالملك حسين لم يدخل عليه شيء من اموال اولاد لطف الله وربما يكون خسر عليهم . ورواية القريصاتي في التاريخ الذي نشره لاولاد لطف الله بالافرنسية في زعمه ان الملك حسيناً اخذ مبلغا بمقابلة اعطائه اياهم لقب الامارة وان الامير عبد الله اخذ مبلغا هي رواية مغلوطة من جهة الحسين على الاقل . اما من جهة عبد الله فالله اعلم . . . . وان صح من ذلك شيء فلا يكون ذا اهمية .

ولننظر الآن باي شكل كافأ اولاد لطف الله ولي نعمتهم الملك حسيناً على هذه النعمة ! لا نعمة الامارة فقط بل نعمة سفارة الدولة العربية لحبيب ! وهي السفارة التي لا يزال قائما لها علم في رومة برغم انكار الحكومة الحجازية ان لها سفارة في رومة !

اقترض الملك حسين مرة من اولاد لطف الله مبلغا واداه اليهم ولكن بقي منه الف وخمسمائة جنيه . فلما ساءت احواله المالية في الايام الاخيرة ولم يبق عنده الا الاطيان الموقوفة التي بمصر طالبه اولاد لطف الله والحوا عليه في الدفع فطلب المهلة فقالوا انهم امهلوه كثيراً ولذلك اصبحوا يابون امهاله وحجزوا القطن الذي نتج من اطيان الملك حسين ولم رفعوا الحجز حتى وصل الخبر الى الملك فيصل في العراق ويقال انه هو الذي دفع الالف والخمسمائة جنيه حتى رفعوا الحجز !

فهذه هي معاملة اولاد لطف الله لولي نعمتهم الحسين بن علي . حجزوا غلة اطيانه من اجل ١٥٠٠ جنيه !!

ومن المعلوم عند الجميع ما كان يقذف به حبيب لطف الله بالملك فيصل وما كان ينشره عنه في صحف اوربا عما حل الملك فيصل ان يشكو حبيباً اكثر من مرة الى ابيه لأنه سفير ابيه في اوربا . وهذا لم يمنع حبيبا ان يذهب في الطيارة مع اخيه جورج الى بغداد لينزل عند الملك فيصل ! وقد رجع الى مصر وهو يقول ان الملك فيصل ترجاه ان يطيل الاقامة هناك حتى يحل له الازمة الوزارية التي وقعت في العراق . . وزعم ان الملك فيصل روى ان الملك حسينا جمع اولاده واولاد لطف الله وخطب الجميع قائلا انهم جميعا اخوة ابناء بيت واحد ! وقال : يامبشل ياعلي ياعبدالله يافيصل ياجورج ياحبيب يازيد اذا وقع بينكم او بين اثنين منكم خلاف فاعقدوا مجلسا عائليا فيما بينكم وحلوا ذلك المشكل ولا ينبغي ان يعرفه احد من الخارج يا بنكم اتم آل البيت !!!

قلنا يا ليتهم عقدوا هذه المرة مجلسا عائليا وحلوا فيه مسألة الالف وخمسمائة جنيه التي من اجلها حجزوا قطن الشيخ الجليل والد الجميع !!!

النشرة البذيئة

لاتزال مسألة نشرة السب والقذف التي علم القراء من امرها ماعلموا بيد ايدي ولاة الامور . وقد اتصل بنا ان ادارة الأمن العام طلبت من النيابة اجراء التحقيق مع صاحبها والمسئولين عن اصدارها

بحارة من العرب

وصلوا الى جنوبي افريقيا
منذ اربعة الاف سنة

مدينة الكاب — جنوبي افريقيا — يعتقد الاستاذ ليو فروبينيوس انه توصل الى اثار عنصر من البحارة الساعدين عبروا في سفن خصوصية تقاوم انواء البحر الى جنوبي افريقيا منذ لا اقل من اربعين قرنا . وقد اعلن نظريته هذه بعد ان درس مئات من صور خرائب اكتشفت حديثا في هامبي على بعد خمسين ميلا من تشاروار

وهو يقول ان خرائب هامبي تشبه شبها شديدا خرائب زيمبابوي العظيمة في روديسيا الجنوبية التي ترجع في تاريخها الى ما بين اربعة الاف الى ستة الاف سنة والتفاصيل في فن البناء هي بعينها في خرائب هامبي وخرائب زيمبابوي وصرح الاستاذ فروبينيوس الحضارة الشمرية والسومرية « المدى »

عظمة نيويورك

جاء في احصاء اميركي ان سكان نيويورك يبلغ عددهم ٠٠٠ ، ٠٠٠ ، ٦ نسمة منهم مليونان من الاجانب فيها إيطاليون اكثر مما في رومية وألمان اكثر مما في برلين ويهود نحو عشر مافي العالم من اليهود

وفي نيويورك تلفونات اكثر مما في لندن وباريس وبرلين ولننغراد ورومية معاً وفيها خمسة جسور (كباري) وهي اكبر الجسور في العالم لان طول الواحد منها يزيد على ميل

وفيها اكثر من ٢٠٠٠ مسرح ودار للسينما واكثر من ١٥٠٠ كنيسة لجميع المذاهب الدينية ويدخل ثلاث مئة الف زائر نيويورك في كل يوم ويصلها قطار للركاب في كل ٥٢ ثانية

ويعقدون فيها عقد زواج في كل ١٣ دقيقة ويولد فيها طفل في كل ٥ دقائق ويفتح فيها محل تجاري جديد في كل ٤٠ دقائق وتشيد فيها بناية في كل ٥١ دقيقة

التغييرات المنتظرة ...

لمراسل المقطم من القدس

علم احد المقامات السياسية هنا (في فلسطين) ان التغييرات التي نوهت بها وزارة المستعمرات لوفدنا في لندن ليست في مصلحة البلاد أو بعبارة أوضح ليست في مصلحة أصحاب البلاد العرب بل ان هذه التغييرات سيكون من شأنها التضييق على عرب فلسطين وتقييد حقهم وحريتهم . أما هذه التغييرات كما اتصلت بي من مصدر يعتمد عليه فهي كما يأتي : —

تعيين ٥٠ ضابطا انكليزيا يسيطرون على دوائر الامن العام في البلاد واثني عشر قائمقاما انكليزيا يكون اكثرهم من بريطانيا والمقاطعات وهذا يؤيد ماجاء في رسالتنا بتاريخ ١٠ الجاري وتعيين حكام صلح بريطانيين بدل القضاة العرب واخراج فريق كبير من الضباط العرب من وظائفهم وهذه التغييرات أو التشكيلات هي التي طلبها اليهود من بريطانيا وعرفها قراء المقطم مما ذكرناه عنها في رسالتنا السابقة

اذا كان الآن ...

فكيف في المستقبل ؟

قالت الجامعة التي تصدر في القدس :

مساء السبت المنصرم بينما كانت حفلة يهودية راقصة تقام في فندق تل ابيب — وارشافسكي المقابل لسينما صهيون ، اذ حدث شجار بين بعض رجال البوليس البريطاني الذين كانوا بالالبسة المدنية وبين عدد كبير من اليهود الراقصين ، وبينهم افراد من البوليس اليهودي بالالبسة المدنية . وقد كان الفريقان ثملين واتسع الشجار الى ان تحول الى معركة اسفرت عن جرح ثلاثة من افراد البوليس البريطاني الذين تكاثر عليهم اليهود وضربوهم ضربا مبرحاً .

وقد نقل المجروحون الى المستشفى وأوقف بعض المعتدين من اليهود ولا يزال التحقيق جارياً .

بحروف لاتينية ...

لندن في ٢٠ مايو — لمراسل « اليوم » الخاص علمت ان الحكومة التركية شرعت في طبع ترجمة القرآن بحروف لاتينية !

أخبار عن المغرب

لمراسل « الشورى » في الجزائر

مكذا مكذا !

في هذه الايام تأسست في عاصمة الجزائر جمعية باسم «جمعية الفلاح» وهي مباركة ميمونة مقصدها من انبل المقاصد وأشرفها وانجعها لأسباب الحياة . مقصدها ان تشترى دوراً باسم المدارس العربية الاسلامية الحرة وقد قررت ان يكون رأس مالها الابتدائي نصف مليون فرنك والذي يدعو الى الامل والسرور ان هذا المبلغ « نصف مليون فرنك » جمع في الجلسة الاولى تبرع به اعضاء اللجنة التنفيذية قبل ان يجعلوا اكتتابا عمومياً وبالفعل فقد اشتروا داراً هائلة مهمة بمبلغ ٣٠٠ ألفاً من الفرنكات لهذا الفرض النبيل دفع ثمنها كله رجل واحد هو المحسن السيد محفوظ الزدك الجزائري

وعلى اثر ذلك تأسست في نفس العاصمة جمعية اخرى مباركة ميمونة باسم « جمعية الصفاء » ومقصدها نبيل هو نفس مقصد جمعية الفلاح اختها الاولى . وقد جمعت هي الاخرى مبلغاً حسنا من المال ومازالت تكتسب وتجمع - لقد كان الاستعمار يحدث الشقاق والخلاف بين اغنيائنا ليتنافسوا في ملا يعني وقد تنبه اليوم اغنياء الجزائر وبدأوا يتنافسون في الخير والعمل الصالح . وفي مثل ذلك فليتنافس المتنافسون .

مأثرة

في هذه الاسابيع الاخيرة عزم احباب الدكتور ابن التهامي ومريدوه في الجزائر على أن يقيموا له « حفلة تكريم » وقد جاءت هذه الحفلة رائعة انيقة . وقد خطب الخطباء فيها واثنوا على المحتفل به وقد بعث اليه مكاتب الشورى في الجزائر ، بهذه المناسبة التي عليه بمأثرة عظيمة فعلها في الجزائر واعترف له بها وهي انه وحده استطاع بأن يستصدر من الحكومة الاذن بتأسيس مدرسة الشبيبة الاسلامية في الجزائر . وكذلك مدرسة جمعية السلام . وهاتان المدرستان قائمتان نظاميتان ومازالتا تعيشان تحت حماية الدكتور ابن التهامي . ولولاه لما اذنت الحكومة بتأسيسهما أو لأسقطتهما بعد التأسيس كما لم تأذن بتأسيس مدارس اخرى كثيرة . وكما اسقطت اخرى كثيرة ايضا . فشكراً للدكتور شكراً على هذه المأثرة الخالدة . ونرجو منه ان يستعمل نفوذه عند الحكومة في استصدار الرخص للافراد وللجمعيات الخيرية في انحاء القطر التي تحاول تأسيس مثل هذه المدارس القرآنية ولا تأذن لها الحكومة بذلك . واذا أذنت لها بفتح مدرسة عادت فأغلقتها في الحال كما اغلقت مدرسة مدينة متيجة ومدرسة مسكيانة ومدارس اخرى كثيرة قتلتها الحكومة . واخرى لا تعد ولا تحصى لم تأذن بها كما صرحت بذلك جريدة النجاح مراراً وطالبت الحكومة في غير عدد واحد بأن تأذن لأصحابها بتأسيسها او تذكر لهم اسباب المنع خلافاً لما كان قد زعم من ان الحكومة لا تمنع اهل الجزائر من تأسيس المدارس العربية الحرة . بل تأذن بها وتمدها بالمال . وهو زعم باطل لا نصيب له من الصحة لان اهل الجزائر من اشد الناس رغبة في العلم . وقد حاولوا محاولات كثيرة لنشر العربية ولكن الحكومة هي التي تطارد اللغة العربية ولا تحب ان ترى مدرسة عربية حرة كما تشهد بذلك النجاح . واخيراً نعيد شكرنا للدكتور ابن التهامي ونرجو منه مرة ثانية ان يسعى لأمته في استصدار الاذن لكل جمعية تؤسس مدرسة مثل جمعية السنوسية في تلمسان .

فلسطين في الجزائر

سافرت مدموازيل فانيه وايل الصهيونية التي اخبرتكم عنها ، الى معسكر (عمالة وهران) لبث الدعاية الصهيونية وقد أذن لها حاكم معسكر بالقاء محاضرة في المسرح البلدي عن فلسطين ، وطلب اليه المسلمون منعها أو أن يجعل محاضرتها قابلة للمعارضة والجواب ، وطلبوا ايضا ان يؤذن لهم في الاكتتاب لفلسطين العربية المسلمة فأبى (الحاكم) واصر على الاذن لليهودية بالقاء المحاضرة ، ولكن المسلمين تجمهروا بعدد وافر جداً حول المسرح ، وكادت تقع فتنة لولا ان الحكومة رجعت الى بعض رشدها ، فمنعت اليهودية من المحاضرة . وسافرت الى مدينة وهران فمنعتها الحكومة بتاتا . ثم سافرت الى مستغانم وشرعت في القاء محاضرتها ، ووقعت فتنة بين المسلمين واليهود في المسرح اطلق فيها الرصاص ، واصيب بعض الناس من المسلمين ومن اليهود بجروح بعضها خطيرة ، وفسدت المحاضرة ؛ وألقت الحكومة القبض على ٢٢ مسلما ، ولم تقبض على يهودي واحد . لان رجال الادارة كلهم في مستغانم متهودون ! ولكن جريدة « بتي وهران » (الوهراني الصغير) الفرنسوية التي هي ضد اليهود دائما قد تكلمت كلاما كثيراً في هذه المسألة في صالح المسلمين، فاضطرت الحكومة الى اطلاق سراح المسلمين العرب الذين كانت قبضت عليهم في مستغانم ظلما وحيفا .

أحوال طرابلس الغرب

قرأت منذ مدة في الصحف المصرية والسورية برقية لمراسل جريدتي الدايلي كرونيكل والدايلي مايل الانكليزيتين في باريس نبأ مفاده ان « ربع مليون عربي هجروا القطر الطرابلسي الى السودان الافرنسي فراراً من ظلم الايطاليين » ولم اسرع تلك الساعة في تصديق الخبر ولو كان مصدر أحوانا الاخبار والرسائل تترى من اخواننا في المغرب الاقصى والجزائر وتونس وكلهم يؤكدون استنادا الى الاخبار الصحيحة التي استقوها من مصادر صادقة في السودان - بان سيل الهجرة الكثيف انحدر من الشمال على البلاد المجاورة لبحيرة (تشاد) حتى كاد عدد المهاجرين يفوق عدد سكان البلاد الاصليين وان الحكومة المحلية استقبلتهم احسن قبول وقدمت لهم ما يحتاجون من الاقوات ووزعتهم على الاماكن التي يجدون فيها احتياجاتهم بسهولة و بدون مضايقة الوطنيين

هذه حقائق نسطرها والاسى يحرق افئدتنا على بلاد حكمناها ثلاثة عشر قرناً وصبغناها بصبغتنا القومية وصرفنا كل مجهود وارقنا دماء غزيرة في سبيل الاحتفاظ بها تخرج من ايدينا رويداً رويداً وتتسرب اليها جرثومة الاستعمار الايطالي الرهيب والعرب والمسلمون نيام لا يحركون ساكنا !

في الثلث الاول من شهر شوال سنة ١٣٤٨ تختم السنة التاسعة عشرة هجرية واخواننا الاشاوس هناك يناضلون ويكافحون دولة من اعظم دول العالم قوة واقتداراً معرضين برؤوسهم وصدورهم للحديد والنار وطالما تغلبوا بصبرهم وعزائمهم على الشدائد والاهوال واطفأوا بدمائهم ودموعهم النيران التي اسعرتها جيوش الاستعمار الايطالية ونكسوا اعلامها ومزقوا جموعها ولكن انى لشعب كالشعب الطرابلسي البرقاوي - قليل العدد والعدد - حاربته الطبيعة باختلاف اسلحتها ان يقاوم اكثر مما قاوم واخوانه في الجنسية والدين لا عون عن معاضدته لا بالقول ولا بالعمل

لقد اتبعت الحكومة الايطالية منذ تولى الفاشيستيون زمام ادارتها منتهى الشدة في معاملة الاهالي في ذلك القطر البائس وفتكت جيوشها بعشرات الالوف من سكان البلاد المستضعفين وتفننت مما فاق اختراع اساليب السلب والنهب والتعصب واسالت دماء الابرياء وعلقت نفوسهم على ظبات سيوف برابرة القرن العشرين ، هذه الفظائع والاعمال الهمجية التي ترتكب باسم التمدن سببت هجرة مئات الالوف من عرب طرابلس برقة الاقحاح بلادهم العزيزة بعد ان ذادوا السنين الطوال عن حماها لا نريد هنا ان نقول بانتهاء الحالة الحربية هناك كلا .

اذ لا تزال النفوس تباع رخيصة في سوق الوطنية ولا تزال البيوت تدافع عن عرينها ولم ينفكوا يتنازلون بجيش الهمجية الضربة تلو الاخرى ولم يفارق البلاد الا الاعزل والبعض من سكان المدن العتلة ولا تزال الحروب قائمة على قدم وساق ولكن انى لها ايجاد تلك الاموال والاسلحة التي كانت تتسرب اليها من البر والبحر ويحتمل ان يدوم الكفاح عشر سنين اخرى الا ان الايطاليين اذا داموا في غيهم وطغيانهم والوطنيين يناضلون دون اوطانهم لا شك في ان معالم العرب والاسلام تمحى من تلك الامصار ولم نعد نسمع فيها توحيد المؤذنين في العشي والابكار ولا حول ولا قوة الا بالله

عمان (ع .)

- الذى

لايأمن على استقلاله

لا يأمن على دينه

كثير من المتشدقين يعيبون الاسلام من اجل انه شريعة دينية دنيوية معاً . والحال انه لا يمكن فصل الدنيا عن الدين ولا فصل الدين عن الدنيا وانما يتلاقيان في كل حين وفي كل مكان . والفرق بين الشريعة الاسلامية والنظم الاوربية انها شريعة صادقة غير مرآئية وان القوانين الاوربية مبنية على الرياء والتدليس يزعم اصحابها انها مدنية صرفة والحال انهم يستعملونها كل يوم لمآرب سياسية ودينية

وقد كان للنافقين ومعاشرة الاجانب من المسلمين يقولون : ان الافرنج بأخذهم بلاد الاسلام ما يقصدون إلا التجارة فقط ولا يهمهم ان يكون هذا مسلما وهذا مسيحيا ، ولذلك لا يتعرضون لأمور الدين

وكثير من المسلمين السذج الذين لا ينظرون إلا الى ساعتهم الحاضرة كانوا يقولون : الافرنج لا يعترضوننا في ديننا فذلك لا تثقل علينا سلطتهم كثيراً

وكنا نقول لهم : اصبروا قليلا وبعد ذلك ترون ان كانوا يعترضونكم في دينكم أملا . فالعبرة بخواتم الامور

والحقيقة انه كانت هنالك دولة يقال لها الدولة العثمانية هي إحدى الدول السبع العظام . فلا ينكر حقها ولا سلطانها احد . وكانت تحمل الخلافة الاسلامية ورئاسة المسلمين . وكانت اوربا تعرف لها هذا الحق . وكثيراً ما كانت تلجأ اليها في المشكلات المتعلقة بالمسلمين

فعند ما حصلت ثورة الهند الكبرى على الانكليز سنة ١٨٥٧ التجأت انكلترة للسلطان عبد المجيد العثماني الذي اصدر منشوراً لمسلمي الهند كان السبب في التصالح من الهندوس وفشل الثورة

وعند ما جرت ثورة البوكسر في الصين وكان للمسلمين يد فيها راجعت اوربا السلطان عبد الحميد العثماني حتى ارسل وفداً الى الصين لاخرج المسلمين من تلك الثورة

وقبل الحرب الكبرى بسنتين طلبت اميركا من الدولة العثمانية ارسال مرشدين الى مسلمي الفيلبين . وهلم جرا

فالدولة العثمانية كانت تمثل المسلمين في كل المعمور وكانت دول اوربا لا تزال تحسب لها حسابا من اجل هذه الرئاسة . واذا حصل على الاسلام ضغط ديني في مكان لا تمتنع ان تسأل عنه لاسيما اذا كانت الظروف مساعدة

فلما ذهبت الدولة العثمانية وألغى الاتراك الخلافة وبقيت دول الاسلام الباقية أما دويلات صغيرة او حكومات تحت ظل الاستعمار ولم يبق للقوة الاسلامية السياسية إلا ظل ضئيل اخذت الحكومات الاوربية الاستعمارية تغير خطتها القديمة وجعلت تمد يدها للامور الدينية

وقد روت «الشورى» ونقلت عنها جريدة « حضرموت » كيف ان السيد العيدروس نفي من « موشي » من شرق افريقية لكونه هدى للاسلام ثلاثة آلاف وثني . فنفاه الانكليز من هناك

وفي بلاد « الاوغاندة » كان بعض قواد الجيش الانكليزي منعوا دعاة المسلمين من بث دينهم . وفي بلاد اخرى الحالة بعينها

وبالاختصار لن يقدر المسلمون في اماكن كثيرة ان يقولوا : « استولوا على بلادنا لكننا لا نزال احراراً في ديننا . » واذا لم تحدد للمسلمين قوى سياسية مهمة سيبتلي المسلمون في حريتهم الدينية ببلايا لا تخطر لهم على بال

أحد قراء الشورى

استقبال الوفد الفلسطيني

تستعد فلسطين كلها لاستقبال الوفد عند عودته الى بلاده وسيكون ذلك اليوم من ايام فلسطين التي يذكرها الدهر على مدى الاجيال

الطغيان الاستعماري في تونس

والنكث والغدر

لما فقد ما بيد الحكومة من الاراضي المعدة للاستعمار وانما أخوذة من الاوقاف العامة بطريقة التعويض ومن أراضي العروش - القبائل - وغيرها وفر قرار الدوائر الاستعمارية على توطين مائة عائلة فرنساوية في السنة بالاراضي التونسية والتدرج في هذه الخطة الى ان تبلغ خمسمائة عائلة في كل سنة لزم لذلك أرض اخرى أوفر من الاولى فاستحدثت الادارة قانون الانزال للاستحواذ على اراضي الاوقاف الخاصة بواسطته وسنتحدث عنه في فرصة اخرى

ولما احس الناس بهذا الخطر الدائم أعدوا له عدته فتقدم احد نواب المجلس الكبير في الدورة السابقة وهو السيد محمد الاخضر بن عطية الى مدير الغابات أو مدير ادارة الفلاحة والتجارة والاستعمار لما سية المناقشة في ميزانية ادارته بتقرير مستوفى في مسألة الغابات وضع هذه القضية به من اصلها على بساط المناقشة من جديد فكان هذا العمل كتمهيد لحل مشكلة الغابات اذ ان اعضاء المجلس الكبير في الدورة الاخيرة ١٩٢٨ أمسكوا عن المصادقة على ميزان ادارة الفلاحة والتجارة والاستعمار الا ان يتعهد مديرها رسميا بحل مشكلة الغابات وانهاء تلك المظالم والمغارم التي ارهقت بها الادارة سكان تلك الجهات فاضطر المدير تلقاء هذا العزم الجاري من نواب المجلس الكبير الى التعهد بتشكيل لجنة تتألف من رجال الادارة ومن نواب من ذلك المجلس لحسم النزاع والنظر في الخلافات الواقعة بين الادارة ومالكي تلك الاراضي وفعلا صدر أمر علي بتحقيق ما تعهد به المدير فتشكلت اللجنة وبها اكثرية من الفرنسيين الاداريين واقلية من نواب المجلس الكبير وقد علم هؤلاء النواب من البحث الذي أجروه في الموضوع ان الادارة اصبحت تعتبر منابت الاعشاب الذي يتركه الفلاحون مرعى لدوابهم في وسط اراضيهم من قبيل الغابة وأضحت تضرب عليهم الغرامات من أجل رعي دوابهم في املاكهم الخاصة بها المقصود من الغابة هي الارض التي بها أشجار كثيرة من الصنوبر وغيره مما شاكله وكذلك رأوا أن حراسها اصبحوا يعاملون أصحاب الرسوم المطبوعة وغير المطبوعة معاملة واحدة وان الادارة قد رجعت عمليا في ذلك الاعتراف الذى اعلنته للذين تقدموا اليها برسوم تملكهم لما قامت اللجنة التي ذكرناها سابقا بعملية التحديد .

ولم تكد اللجنة المشكلة على الصفة المذكورة تنهى اول قضية من قضايا الغابات عرضت عليها حتى احتدم الخلاف بين النواب التونسيين ونواب الادارة فاراد رئيس اللجنة ان يلعب دوره فعرض نقطة الخلاف على الاقتراع وفوقا بأغلبية رجاله هناك فانسحب النواب التونسيون قائلين ان الامر العلي المشكلة به اللجنة لم ينص على مسألة الاقتراع وانما نص على التفاهم للوصول الى الحل فكان هذا الخلاف قاضياً على تلك اللجنة التي عرض رئيسها تسليمه على المراجع العليا لما لم يجد حلا لما اراد الوصول اليه من الاغراض وهي انتزاع أملاك التونسيين واعطاؤها للمستعمرين من الفرنسيين الذين تفرد جلبهم من الخارج في كل سنة

ومنذ ذلك الحين قام النزاع على قدم وساق بين الادارة ومالكي الغابات وأخذت الغرامات الفادحة تنصب عليهم انصباب المطر وساق منهم الى السجون كل يوم افراد بتهمة الاعتداء على املاك الدولة وما الاعتداء على املاك الدولة الا لرعي هؤلاء المساكين في حرث اراضيهم وبنوها او الرعي بها والاحتطاب منها .

ولما ارتفعت الاصوات بالشكاية من هذا السلوك وكان قد ذهب وفد من اعضاء الهجرة الفلاحية لمواجهة المقيم العام في هذا الغرض وأخذ رأيه في الصورة التي يتم أن يحل بها مشكلة الغابات صرح المقيم لهذا الوفد بأسفه على انحلال تلك اللجنة وعدم توصل اعضائها الى حل موافق يزول به كل خلاف

ثم قال يجب اذاً ان تطوق لقتكم لأشكل لجنة ثانية تتولى هذا الامر فحضره تقتهم امتثالا لذلك الوجوب الذي فرضه عليهم فما راع التونسيين إلا امر علي تنشره الصحف في تشكيل لجنة ليس فيها من يمثل التونسيين إلا قاضي القضاة الشرعيين واذا بهذه اللجنة تحل محل الاولى وهذا الامر ينقض ما سبقه ويجب ما قبله واذا باللجنة يترأسها مدرس الحقوق بالعدلية التونسية والمستشار القانوني للسفارة . م . ريكتا فال الاستعماري المصمم الذي عرف بإميال ضد التونسيين بما ينشره بامضائه المستعار على صفحات الصحف الاستعمارية بتونس وفرنسا ففجع الناس لهذا الحيف والنكث الذي اجترحه المقيم العام بما اعطى له من ثقة من طرف اولئك النواب المغرورين واعظر الناس الهجرة الفلاحية وادارة الفلاحة بوابل من البرقيات وعرائض الاحتجاج على هذا الظلم الجائر ولكن الادارة مضت في سبيلها وفرح رئيس هذه اللجنة لمطابقة الرسوم على عين محل النزاع وبعد ان مر بتلك الجهات مرور السحاب انحاز الى جهة في بلدة ذات منتزهات جميلة وهناك حرر تقريراً بواسطة عون من أعوان ادارة الفلاحة ارسل له الى هناك ليقوده الى الغابة التي ترمي اليها الادارة وفعلا حرر التقرير الذي ملأ ٩٧ ورقة من القطع الكبير ثم رجع الى تونس ووزع ذلك التقرير على محامي مالكي ادارة الغابات الذين أقاموهم للدفاع عن حقوقهم في هذه القضية .

وهناك نوادر مضحكة وقعت لهذا الرئيس اثناء قيامه بعملية تطبيق الرسوم المذكورة لا بأس بذكرها هنا قبل الدخول في مسألة الحكم والمرافعات والتقارير ذلك ان العملية التي كلف بإجرائها كانت بالجهة الثالثة من المملكة في عمل الكاف الكائن بالشمال التونسي وكانت الاراضي التي هي محل نزاع تقدر بـ ١١ ألفا من الهكتارات يسكنها ويستحقها ٧٧٣ عائلة من الفلاحين التونسيين وبأيديهم رسوم تملكهم لها وهي ترجع الى عهد يزيد على المائة والخمسين سنة منذ امتلكها آباؤهم وهي النقطة الاولى من أمكنة النزاع بين الادارة والتونسيين

نزل هذا الرئيس بأراضي القبيلة الاولى من القبيلتين اللتين تملكان هذه الارض وهي مليلة والثانية تسمى كزارة وأخذ يعدد أرضاً لأحد مالكيها فوجدها ذات اتساع أجبره على فتح شاهيته الاستعمارية فنظر في رسم الملك فوجدها مشتراة بمائة وخمسين ريالا تونسية من عمالة ذلك العهد فقال لمالك الارض أكل هذه الارض الشاسعة الاطراف بمائة وخمسين ريالا بالكم من مدة لسنين ان هذا المال لا يخول لك امتلاك شيء منها فكيف بهذه الدائرة فأخرج له ذلك البدوي رسماً آخر يملك به أرضاً اخرى ليست من مشمولات منطقة النزاع وقال انظر بكم وقع شراء هذه ايضاً فوجد انها بيعت بكيلة من « البوش » الحلازين البرية وحكى له هذا البدوي ما كان من امر اهل البادية لما جاء بتلك المجاعة الكبرى منذ ما يقرب من ثلاثة قرون وكيف باع الناس املاكهم بالقوت القليل ثم ذكر له بعد ذلك ان جائحة الوباء لما اجتاحت المملكة التونسية لم تترك من الناس ما تزدحم به الارض ويرفع فيها ثمنها لذلك كانت تباع بأبخس الاثمان فكان جوابا مقنعا ومفحما في آن واحد

وانتقل الى قطعة اخرى فقال انها من الغابات ولا عالة فعارض صاحبها قائلا ان نبتها من قبيل الاعشاب لا الاشجار وهذا دليل على انها ليست بعيدة عهد بالحرث والزرع وهذا علامة تصرفنا فيها والرسم دليل امتلاكنا لها فأجابه ان الادارة لا تعترف لكم إلا بما تصرفتم فيه بالحرث وما منعكم عن حرثها فأجابه بان الوباء قد اهلك الناس فقلت اليد العاملة وان الحرب الكبرى كان لها مثل هذا الاثر فلذلك لم تحرث هذه المساحات الشاسعة فكان لهذا الجواب تأثيره على ذلك الرجل الذي جاء يسلب آباء الذين ماتوا في الحرب دفاعا عن فرنسا وأولادهم ونساءهم أراضيهم التي يسكنونها ويقتاتون منها .

تونس (. . .)

اخبار اندونسيا

لأجل نشيد اندونسيا القومي

في مدينة مادیون (جاوا) مدرسة لتخريج الموظفين المدنيين . هذه المدرسة هي الوحيدة التي ترجو الحكومة الهولندية منها اعوانا وانصاراً يخلصون للسيادة الهولندية في اندونسيا ولذلك ضمنت لها سياجا من حديد ووفرت لها انواع السعادة في مستقبل طلبتها حتى لا يصل اليها داء الوطنية ووباؤها المنتشر في البلاد . ولكن جهود الحكومة لهذه المدرسة ذهبت هباءاً منثوراً ، بدليل ان الطلبة دخلوا في جمعيات الشباب السياسية .

وقد اعتادت هذه المدرسة سنويا اقامة حفلة قبل انتهاء السنة الدراسية . في هذه السنة اقامت حفلة وأخطر مدير المدرسة الهولندي ان حاكم هذه المدينة وكبار الموظفين الهولنديين سيحضرون اليها وطلب منهم حين وصول الموظفين ان ينشدوا « نشيد ويلهلمس » و ى ل ه ل م س وهو نشيد هولندا الملكي . ولكن الطلبة ابوا ذلك . واخيراً قبلوا بشرط انهم ينشدون « اندونسيا رايا » بعد نشيد هولندا الملكي . ولكن المدير لم يوافق على ذلك . فنشأت ازمة شديدة في هذه المدرسة . واحتج الطلبة على سوء معاملة مديرهم وانضم طلبة مدرسة موسفيا جديدة فور إلنتا .

جهود الجمعيات النسائية

قدمت جمعية الاتحاد النسوي الاندونسي بجاكرتا مذكرة للحكومة طلبت فيها ان تسن قوانين لمنع تخطي الاوربيين والصينيين وغيرهم بغير عقد صحيح النساء الجاويات المسلمات وغيرهن . وقدمت جمعية الشابات المسلمات في بتافيا مذكرة للحكومة طالبت فيها بوجوب سن قانون لمنع استخدام القاصرات للدعارة في محال اللهو ولاسيما في الاعياد الصينية التي تداس فيها الفضيلة والحياء .

غابة الجديدة منفى الثائرين

هذه الجزيرة الموحشة اصبحت منفى الثائرين على الحكومة أو الوطنيين المتطرفين الذين تتهمهم الحكومة بالشيوعية . وقد مضت عليه ثلاث سنين لم تر الحكومة اي فائدة فيه بل اثقلت ظهر نفسها ميزانية الدولة بسببه . ولذلك فكرت في الغاء هذا المنفى القاسي . ويوجد فيه الآن ما اكثر من ألف شخص ولا يزال عدد كبير يرسل اليه للنفي فيه . وقالت الحكومة ان الصحف الاجنبية في خارج اندونسيا انتقدت اعمال هولندا انتقاداً شديداً بسبب ايجادها هذا المنفى . وقد اعيد اخيراً سبعة اشخاص من المنفيين الذين رأت الحكومة ان سيرهم لا يخشى عليه سياسياً لو عادوا الى جاوا . ولكنها اشترطت لهم بألا يسكنوا في بلادهم الاصلية .

للاندماج في جمعية اندونسيا الفتاة

عقدت جمعية سومطرا الفتاة مؤتمراً كبيراً في بتافيا برياسة السيدة زوجة الدكتور سعاف للاحتفال بحل الجمعية وادماجها في اندونسيا الفتاة . وخطب زعيم الجمعية الشاب الوطني محمد يمين موضحاً آمال الشباب واعماله في الحركة القومية وخطب بعده شبان آخرون وبعض شابات طالبات في مدارس عالية . وكذلك وحدت جميع فرق الكشافة الوطنية من فرق جاوا الفتاة وسميت الآن فرق الكشافة الوطنية .

انتحار المسجونين السياسيين في السجون

من اذيال ثورة سنة ١٩٢٦ ان وجد الى الآن في السجون مسجونون كثيرون ليثوا فيها سنين طويلة . وحدث ان الوطني المتطرف سوبا كات المسجون في بتافيا قد انتحر في سجنه تخلصاً من الحياة الذليلة . وانتحر ايضاً السيد اسحاق من المتطرفين في سجن مدورا . وقد سأل الاستاذ محمد حسني ثمرين الحكومة عن الامر في مجلس فولكس راد .

مذهب جديد

اخترع شاب عمره ٢٧ سنة كان موظفا في ديوان الحاكم الهولندي في جوكجاكرتا (جاوا) مذهبا جديداً يجمع فيه الاديان الثلاثة : المسيحية والاسلام والتيوصوفية . ودعا هذا المبتدع بين الناس وصار له اتباع كثيرون . ولكن الحكومة قبضت عليه بطلب المسيحيين والمسلمين

فوتيا اندونسيا

مطبعة الشورى بمصر